شواهدُ نِظامِ الغريب للرَّبعيّ (٤٨٠هـ)

بحث مُستل لطالب الماجستير: عبد الرسول رزاق عبد علي
بإشراف: أ. د. عبد الرحمن مطلك الجبوريّ
جامعة بغداد – كلية التربية/ابن رشد للعلوم الإنسانيّة

الملخص:

يُمثِّلُ كتابُ (نِظام الغريب في اللغة) حلقةً مُهِمّةً من حَلقاتِ التّصنيفِ في مُعجمات المعاني، ولا سيّما الغريبُ منها، في القرن الخامس الهجري، وهو لمؤلِّفِهِ اليمنيّ، عيسى بن ابراهيم الربعيّ الوحاظي الحِميريّ (٤٨٠هـ) . وقد وظَّفَ المُصنِّفُ كمًّا وفيرًا منَ الشواهدِ تعضيدًا لمادَّتِهِ، فوجدنا شواهِدَ من آي الذّكرِ الحكيم، والحديثِ الشريف والأثر، والشعر، والأمثال والأقوال، مُحاولًا تقديمَ موسوعَةٍ صغيرَةٍ، تُمثِّلُ المدخلَ إلى الموروث اللغويّ العربيّ. ويُعدُّ هذا البحث نافذةً لتسليطِ الضوء على ما استعمَلَهُ من شواهدَ مُختَلِفَةٍ ، فابتدأتُهُ بالشاهد الشعريّ، مُقسِّمًا إيّاهُ على عُصور الشعراء، مُتناولًا قِسمًا منَ الأمثلة، ثُمَّ عرّجتُ على القرآنِ الكريم، فالحديثِ الشريف والأثر، وختمتُ البحثَ بالأمثال والأقوال .

تابعَ الرّبعيُّ مُعظَمَ أصحابِ مُعجماتِ المعاني السّابقة في الاستشهاد توثيقًا لِمادّتِهِ اللُغوية، وتحقيقاً لها. وقد تنوَّعت شواهِدُهُ من الشّعر والآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النّبوية الشّريفة والأثر والأمثال والأقوال.

أوّلاً: الشعر:

ولعلَّ أوَّلَ ما نلحَظُهُ عند تصفِّحِنا نظامَ الغريب، كثرَةَ شواهدِهِ الشّعرية (أبياتًا وأنصاف أبيات وأرجازاً). وكان الغالِبُ عندهُ نِسبةَ الشَّاهدِ إلى قائلِهِ وهذا دليلٌ على مدى اهتمامهِ بألفاظهِ تحقيقًا. أمّا ما لم ينسِبْهُ من أبيات؛ فكان يكتفي فيهِ بقولهِ: قال، أو قال الشّاعر، فضلًا عن أنَّ ما أوردَهُ من أبيات كانت لِشعراء (جاهليّين ومُخضرمين وإسلاميّين) في عُصور الاستشهاد، وبعضُها خارجَه، وسأُشيرُ إلى ذلك في موضعِه.

ولم يهتم المؤلِّفُ بأيَّةِ شُروحٍ تتعلّقُ بحياةِ الشّاعر أو عصرهِ أو المصادر التي نقلت الشّاهد أو المُناسبَة التي قِيلَ فيها إلّا ما نَدَر، إذ كانت القضيَّةُ الأهمُّ التّوثيقَ اِستشهادًا واِستدلالًا.

ومن الجّديرِ بالذّكرِ أنَّ شواهِدَهُ الشّعرية فاقت ما أورَدَهُ غيرُهُ مِمَّن ذكرنا كتُبَهم التي اِستُقيَت مادّة النظام منها، فهو عند توثيقِهِ لمادّةٍ ينقُلُها من الأصمعي أو من ابن سلّام، يُعزّزُها بِشواهِدَ لم تَرِد عندهم، وهذا يُحسَبُ لهُ من حيثُ كونُهُ دليلًا على العناية والاهتمام والضّبط. وقد آثرتُ الحديثَ عن الشّاهدِ الشّعري قبل الشّواهد الأخرى ؛ لِغَلَبتِهِ في الكتاب، فضلًا عن كونهِ يُمثِّلُ جلّ

ما قالتهُ العربُ وتناقلتهُ، وكان فُصحاءُ العربِ من مثلِ ابنِ عباس **(رضي الله عنهما)** يُفسِّرُ قِسمًا من آي الذّكر الحكيم بإيتاءِ الشّاهد الشّعري، لإثبات أنّ القرآن نزلَ بلُغةِ العرب. والشّعرُ ديوانُهُم، فاستحقَّ التّقديمَ، مع أفضليّةِ الشّاهدِ القرآني وأولويَّتهِ.

حَفَلَ الكتابُ بما يَزيدُ على (٨٠٠) ثَمان مِئة شاهدٍ شعريّ، وهو عددٌ غيرُ قليلٍ، قياسًا بحجم الكتاب، الذي بلغت صَفحاتُهُ (٢٥٦) ستاً وخمسين ومئتي صفحة، وهو دليلٌ على اهتمامِ المؤلّفِ وحِرصهِ على الصّورةِ التي رَسمها لِكتابهِ وأشارَ اليها في المقدّمة. على أنَّهُ لم ينسِب كُلَّ ما أوردَهُ من شِعر، بل نسبَ ما يقرُبُ من (٥٠٠) خمس مئة بيت أو أنصاف الأبيات أو الأرجاز.

أمّا عدد الشُّعراءِ الّذينَ نُسِبَ الشّعرُ إليهم ؛ فـ (١٢٠) عشرون ومئة شاعرٍ، سأُحاولُ تقسيمَ أغلبِهِم على العُصورِ التي عاشُوا فيها، على النحو الآتي:

١- الجاهليّون:

امرؤ القيس الكِندي: أوردَ لهُ (٢٤) أربعةً وعشرينَ بيتًا[١]، منها ؛ في حديثهِ عن (عذق النّخل) قولُهُ: ((وعِذقُ النّخلِ هو القِنو، وهو الّذي يكون فيهِ التّمر، والعَذق، بالفتح النّخلة نفسها، قال امرؤ القيس[٢]: [من الطويل]

وفرعٍ يَزينُ المتنَ أسودَ فاحِمٍ أثيثٍ كقِنوِ النّخلةِ المتعثكلِ))[٣].

ب- زهير بن أبي سُلمى: أوردَ لهُ (١٠) عشرةَ أبيات[٤]، منها ؛ في حديثهِ عن (الحرب الضّروس) قولهُ: ((وأصلُ الضّروسِ: النّاقة العَضوض التي تَعَضُّ من جاءَ يحلبها، والمضرَّس: المُعضَّض بالأضراس، قال زُهير[٥]: [من الطويل]

ومن لا يُصانِع في أمورٍ كثيرَةٍ يُضرَّس بنابٍ ثُمّ يُوطأ بِمنسِمِ))[٦].

ت- طرفة بن العبد: أوردَ لهُ (١٩) تسعةَ عشرَ بيتًا[٧]، منها ؛ في حديثهِ عن لفظة (الكشح) قولهُ: ((والكَشحُ: الجّانِبُ منَ الأضلاعِ حيثُ يَقعُ الوِشاحُ، ويُسمّى الوِشاحُ كشحًا لِوقوعهِ على ذلك المكان، وهو موقعُ السّيف إذا تقلّدَهُ الرّجل أيضًا: قال طرفة بن العبد[٨]:[الطويل]

فآليتُ لا ينفكُّ كَشحي بِطانَةً لِعَضبٍ رقيقِ الشّفرتينِ مُهنَّدِ))[٩].

ث- النّابغة الذّبياني: أوردَ لهُ (٢٤) أربعةً وعشرينَ بيتًا[١٠]، منها ؛ في حديثهِ عن لفظةِ (السّنوَّر) قولهُ: ((والسَّنوَّر: الدّرعُ، والقتيرُ: مساميرُ الدّرع...وقال النّابغة[١١]:[من الكامل]

سَهِكينَ من صدأ الحديد كأنَّهم تحتَ السَّنورِ جِنَّةُ البقّارِ))[١٢].

ج- أوس بن حَجَر: أوردَ لهُ (٧) سبعةَ أبيات[١٣]، منها ؛ في حديثهِ عن لفظةِ (الشّؤون) قولُهُ: ((وقِيلَ: إنَّ منَ الشّؤونِ يجري الدَّمعُ إلى العينين، ويُقال: استهلّت شُؤونُهُ إذا استعبَر، قال أوس بن حجر[١٤]:

لا تحزُنَّني بالفراقِ فإنَّني لا تستهلُّ من الفراقِ شُؤوني))[١٥].

ومِنَ الجّاهليّين الّذينَ استشهَدَ لهُم بشعرٍ أيضًا: (ابن زيّابة، أبو كبير الهّذَلي، الأعشى ميمون، الأفوه الأودي، أُمية بن أبي الصّلت، تأبّطَ شرًّا، جابر بن حَريش، حاتم الطّائي، حُجيّة بن المضرَّب، الحُصين بن الحَمام المرّي، الخطفي جدُّ جرير، ذو الإصبع العدواني، ربيعة بن أبي سُلمى، ساعدة بن جؤية، الشّنفرى الأزدي، طُفيل الغَنوي، عامر بن الطُّفيل، عبدالله بن عجلان، عُروة بن الورد، عمرو بن برّاقة، عمرو بن الأطنابة، عمرو بن قميئة، عمرو بن كُلثوم، عنترة العبسي الفند الزّماني، قيس بن الأسلت، قيس بن زهير، لبيد بن ربيعة، لقيط بن زرارة بن عُدس، مالك بن جَعدة، مالك بن حزيم، المثقَّب العبدي، مُضرَّس بن ربعي، هُدبة بن خَشرم، ودَّاك بن ثميل المازني).

٢- المُخضرمون:

آ- **حسان بن ثابت:** أوردَ لهُ (٣) ثلاثةَ أبيات[١٦]، منها؛ في حديثهِ عن لفظةِ (الدَّرين)، قولهُ: ((والدّرين ما يَبِسَ من المرعى وتحاتّ واِسودَّ...والدّندن مثله، قال حسّان بن ثابت[١٧]:

والخيرُ يَغشى أناسًا لا طِباخَ لَهُم كالسّيلِ يغشى أُصولَ الدِّندن البالي))[١٨].

ب- **أبو ذُؤيب الهُذلي:** أوردَ لهُ (١٥) خمسةَ عشرَ بيتًا[١٩]، منها ؛ في تفسيرِ لفظة (السّمحج)، قولُهُ: ((والسّمحج: الأتانُ الوحشيّةُ، قال أبو ذؤيب[٢٠]:[من الكامل]

أكلَ الجّميمَ وطاوعتهُ سَمحَجٌ مِثلُ القناةِ وأزعلتهُ الأمرُعُ))[٢١].

ت- **عمرو بن معدي كرب:** أوردَ لهُ (١٥) خمسةَ عشرَ بيتًا[٢٢]، منها ؛ في حديثهِ عن لفظة (المليع)، قولُهُ: ((والمليعُ: ما اِستوى منَ الأرض، تملعُ فيهِ المطايا، والمَلعُ: ضَربٌ من السَّير، قال عمرو بن معدي كرب[٢٣]: [من الوافر]

أمِن ريحانةِ الدّاعي السّميعِ يؤرِّقُني وأصحابي هجوعُ))[٢٤].

ث- **عبدة بن الطّبيب:** أوردَ لهُ (٧) سبعةَ أبيات[٢٥]، منها ؛ في حديثهِ عن لفظةِ (طابق)، قولُهُ: ((الطّابق: العُضوُ المُبان من الانسان وغيرهِ، قال عبدة بن الطّبيب[٢٦]:[من البسيط]

والكُوبُ ملآنُ طافٍ فوقهُ زَبَدٌ وطابِقُ الكَبشِ في السّفودِ مخلول))[٢٧].

ج- **الخنساء:** أوردَ لها(٣) ثلاثةَ أبيات[٢٨]، منها ؛ في حديثهِ عن لفظةِ (العَلَم)، قولُهُ:((والعَلَمُ: الجّبل، قالت الخنساء[٢٩]: [من البسيط]

وإنَّ صخرًا لتأتمُّ الهُداةُ بهِ كأنَّهُ عَلَمٌ في رأسهِ نارُ))[٣٠].

ومِنَ المُخضرمينَ الّذينَ استشهَدَ لهُم بشعرٍ أيضًا: (أبو الغول الطّهوي، الأعرج المعني، خالد بن زهير، سُويد بن أبي كاهل، الشّمّاخ، عباس بن مرداس، العجّاج، عمرو بن الأهتم، قيس بن الخطيم).

٣- الإسلاميّون:

آ- **ذو الرُّمة:** أوردَ لهُ (٢٣) ثلاثةً وعشرينَ بيتًا[٣١]، منها؛ قولُهُ في كلامهِ على (الأزلّ):((والأرسحُ والأزلُّ: ممسوحُ العجيزة، وهو مدحٌ في الرّجال وذمٌّ في النّساء، قال ذو الرّمة[٣٢]: [من الطويل]

ترى الزُّلَّ يكرهنَ الرِّياحَ إذا جَرَت ومَيٌّ بها لولا التّحرُّجُ تفرَحُ))[٣٣].

ب- **رؤبة بن العجّاج:** أوردَ لهُ بيتين[٣٤]، أحدُهما قولُهُ في كلامهِ على لفظةِ (الحجاجين) بوصفهِما من غريب خلقِ الانسان: ((والحجاجانِ: العظمان المُشرِفان على العينين، اللذان ينبتُ عليهِما شعرُ الحاجبين، قال رؤبة[٣٥]:

دعني فقد يُقرَعُ للأضزِّ صكي حجاجي رأسهِ ويُهزي))[٣٦].

والآخر في كلامهِ على لفظة (الأجله)[٣٧].

ت- **جرير بن عطية الخَطفي:** أوردَ لهُ (١٥) خمسةَ عشرَ بيتًا[٣٨]، منها ؛ قولُهُ في كلامهِ على (الضّئضئ) بِوصفها لفظة من الألفاظ الدّالة على الأصل: ((النّجر والنّجار الأصل، ومثلُهُ العُنصر والسّنح والعِيصُ والجُرثومة والأرومة والجِذم والضّنء والضّئضئ والمحتِد والخيمُ، بمعنى، قال جرير[٣٩]: [من الرجز]

حتى أنخناها على باب الحَكَم في ضِئَضِئِ المجدِ وبحبوح الكرَم))[٤٠].

ث- **الفرزدق:** أوردَ لهُ (١٠) عشرةَ أبيات[٤١]، منها؛ قولُهُ في كلامهِ على لفظة (الوكع):((والوكعُ والكوعُ، ميلٌ يكونُ في مفاصلِ اليدينِ والرّجلين من الخِدمة، وأكثر ما يُصيب ذلك العبيد، ومنهُ قِيلَ: أمةٌ وكعاء، قال الفرزدق[٤٢]: [من الكامل]

كم عمَّةٍ لكَ يا جريرُ وخالةٍ وكعاءَ قد حلبت عليَّ عشاري))[٤٣].

ج- **ليلى الأخيليّة:** أوردَ لها (٧) سبعةَ أبيات[٤٤]، منها؛ قولُهُ في كلامهِ على لفظة (الصُّدين)،: ((والصُّدان: صفحتا حرفِ الجّبل واحدها صُدّ، وجمعهُ مُصدان... وقالت ليلى الأخيلية[٤٥]:

أنابِغَ لم تنبَغ ولم تكُ أوَّلًا وكُنتَ صُنيّاً بين صُدّينِ مجهلا))[٤٦].

وممّن استشهَدَ بشِعرِهِم من الإسلاميين: (أبان بن عبدة، ابن أحمر، ابن هرمة، ابن مُقبل، أبو خَراش، أبو زبيد الطّائي، أبو العيال الهُذلي، أبو النّجم العجلي، أبو النشناش، أخت جرير، أعشى همدان، البعيث، ثعلب بن صغير، جعفر بن عُلبة، جميل بُثينة، الحطيئة، خالد بن يزيد

بن معاوية، دريد بن الصِّمة، دكين بن رحا، سالم بن وابصة، سعد بن ناشب المازني، شُبرمة بن الطّفيل الغنوي، الطّرماح، العجير السّلولي، عديُّ بن الرّقاع، عِمران بن حِطَّان، عمر بن أبي ربيعة، قطري بن الفجاءة، كعب بن زهير، الكُميت بن زيد الأسدي، مالك الأشتر، مُرّة بن محكان النّجاشي).

ونلحَظُ ممّا تقدَّمَ أنَّ المؤلِّفَ حاول جاهِدًا ألّا يخرُجَ عن حُدودِ الاستشهاد بالشّعر، التزامًا بالموضوعيّة. على أنَّ هناكَ تسامُحًا مُتواضِعًا نلمَحُهُ في أثناءِ استشهادهِ بشعرِ شُعراء من غَيرِ عُصور الاستشهاد، وهو على قِلَّتِهِ يُؤاخَذُ عليه، لكنَّهُ لا يُمثِّلُ جانبًا سَلبيًّا يقدحُ في نظامهِ، فكثيرٌ من العلماءِ المتقدّمين أوردوا شِعرًا لا يُمثّلُ شُعراؤهُ عُصورَ الاستشهاد، من مثل الخليل وسيبويه. ولعلّه مثّلَ عند الرّبعي ثقةَ من أوردَ لهم الأبيات، أو أنَّهُم ممَّن عُرِفوا بتمكُّنِهم من أسباب اللغة، وهُم: أبو دُلامة (١٦١هـ)، وأبو حيّة النّميري (١٨٣هـ) إذ استشهدَ لِكُلٍّ منهما ببيتينِ من الشّعر[٤٧]. وأبو نواس(١٩٩هـ) الذي استشهدَ لهُ بثلاثةِ أبيات[٤٨].

تَكرار الشّاهد الشّعريّ:

نَلحَظُ في مواضِعَ من الكتاب، تَكراراً لِشواهِدَ شِعريّةٍ، وذلكَ لِما فيها من ألفاظٍ اِستحقَّ بعضُها الوُقوفَ عنده، وكان من الممكن أن يوردَ شواهِدَ على اللفظةِ الأخرى،لكنّهُ فضّلَ البيتَ نفسَهُ حِفاظًا على ذلكَ التّرابُط والانسجام الذي اِرتآهُ لِكتابه، ومُساعدة القارِئَ في اِستقراء تلكَ الأبيات والوقوف عندها، لاحتِضانِها أكثرَ من لفظةٍ يُوقَفُ عند قراءَتِها، فضلًا عن أنَّ حِفظَ بيتٍ يشملُ ألفاظاً غريبةً، أفضلُ من حِفظِ بيتينِ أو أكثر وأسهل. وكنتُ أشرتُ إلى غاية الكتابِ التّعليميّة، وهذا من مُقتَضياتِها.

وقد بلغَت مواضِعُ تكرار الشّواهد الشعرية في نظام الغريب اثني عشرَ موضِعًا[٤٩]، منها:

١– بيتانِ للفند الزّماني اِستشهدَ بهما مرّتين، اِحداهُما في كلامهِ على لفظةِ (الحُظبّى) وهي عِرقٌ في الظّهر[٥٠]. والأخرى في كلامهِ على لفظةِ (عوض) وهي من أسماءِ الزّمان[٥١].

والبيتانِ هما: [من الهزج]

ولــولا نبلُ عوضٍ في حُظبايَ وأوصــالي

لَطاعنتُ صُدوُرَ القو مِ طَعناً ليسَ بالآلــي

٢– بيتٌ لذي الرُّمة استشهدَ بهِ مرّةً في كلامهِ على لفظةِ (الصّارة) التي بمعنى العطش، وجمعُها صَرائِر[٥٢]. واستشهدَ مرّةً أخرى بعجُزِ البيت نفسهِ في كلامهِ على لفظةِ (النّشح) التي تعني النّضح[٥٣]. والبيت هو: [من البسيط]

فانصاعَتِ الحُقبُ لم تقطَع صَرائِرُها وقد نشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

٣- بيتٌ للفرزدق استشهدَ بهِ في كلامهِ على لفظةِ (عَضب) التي تعني السّيفَ القاطِعَ[٥٤]. وكرَّرَ استشهادَهُ بهِ في مادّةِ (أسل) التي تعني أعالي الرِّماح، وجمعُها أسلات[٥٥]. والبيت هو:[من الكامل]

قد ماتَ في أسلاتِنا أو عضَّهُ عَضبٌ بِرَونقِهِ المُلوكُ تُقتَّلُ

٤- بيت لعمرو بن معدي كرب اِستشهدَ بهِ في كلامهِ على لفظةِ (الدَّريئة) التي هي: حَلقَةٌ يُتَعلَّمُ فيها الطَّعنُ[٥٦]. كرَّرهُ شاهِدًا على معنى الدّريئة نفسه بقولهِ: ((الدَّريئةُ: حَلَقةٌ تُنصَبُ في الميدان يُتَعلّمُ فيها الطّعنُ، قال عمرو بن معدي كرب: [من الطويل]

ظلَلتُ كَأَنّي للرِماحِ دريئةٌ أقاتِلُ عن أنباءِ جَرمٍ وفزَّتِ))[٥٧].

٥- بيتٌ للطّرِمّاح بن حكيم استشهدَ بهِ على عبارة (عقاب عبنقاة)، إذا كانت داهيةً مُنكرَةً[٥٨]. وكرَّرَ الاستشهادَ بهِ في كلامهِ على لفظةِ (النّيار) التي تعني ((العود الّذي يَعملُ عليهِ الحائِكُ الثّوبَ))[٥٩]. والبيت هو: [من الطويل]

عُقابٌ عبنَقاةٌ كَأَنَّ وظيفَها ومِنقارُها الأعلى نِيارٌ مُلوَّحُ

أمّا أنصافُ الأبيات والأشطارِ والأرجاز؛ فكانت لِمُعظَمِ الشعراءِ الّذينَ ذكَرتُهُم آنِفًا منَ الجاهليّين والمُخضرمين والإسلاميّين وهُم (امرؤ القيس، النّابغة الذبياني، طرفة بن العبد، عمرو بن كلثوم، طفيل الغنوي، أبو ذؤيب الهذلي، العجاج، عمرو بن معدي كرب، أبو النجم العجلي، جرير، الفرزدق، ابن مُقبل) وغيرُهُم، كسيّدِنا عليّ ،عليه السلام، ولبيد، وكثير عزَّة .

وقد بَلغَت (٧٤) أربعةً وسبعينَ في أثناءِ الكتاب[٦٠]، منها على سبيل المثال، قولُ الرّبعيّ في حديثِهِ عن أسماءِ الأسد: ((هو الأسدُ والهِزبَر والضيغَم... وأبو الشِبل وحَيدَرة، ومنهُ كان عليٌّ صلواتُ اللهِ عليهِ يُسمّى حَيدَرَة، وارتَجَزَ يومًا في حربِ خيبر فقال:

أنا عليٌّ وأُكنَّى حَيدَرَه كَليثِ غاباتٍ غَليظِ القَصَرَه

أضرِبُ بالسّيفِ رؤُوسَ الكَفَرَه أكيلُكُم بالسّيفِ كَيلَ السَّندَرَه))[٦١].

ثانيًا: القرآنِ الكَريم

اِستشهدَ الرّبعيُّ بآياتٍ من القُرآنِ الكريم، لأنَّها أوثقُ النُّصوص العربية. وقد وَردَت عندَهُ في مواضِعَ كثيرَةٍ، أهملَها غيرُهُ من أصحابِ المعجمات ممَّن نقلَ منهُم أو أخذَ عنهم. ولم يتعرَّض، وهو يستشهِدُ بالآي القرآني، لأسباب النّزول، أو نِسبَةِ القراءاتِ إلى أصحابها، وإلّا سيكونُ هذا خَللاً في نظامهِ الّذي ألزَمَ نفسَهُ بهِ، من التَّخفيفِ على القارِئ، أو تمهيد الطّريق أمامَهُ لمعرفة ما نَطقَت بهِ العرب. وما همَّهُ من آي الذّكرِ الحكيم، هو كونُها شاهِداً على ما يَنقُلُ من ألفاظ.

من ذلكَ قولُهُ: ((رجلٌ ألدُّ: وهو شديد الخُصومة، لا يُقاوَمُ فيها، قال الله تعالى:﴿ **وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ**﴾ [البقرة:٢٠٤])) [٦٢].

وقولُهُ: ((والعبقريُّ ثيابٌ من الحرير منسوبةٌ إلى عَبقَر، وهو موضع ، قال الله تعالى:﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦]))[٦٣].

وقولُهُ: ((الزَّنيم: الملتصِق بالقوم وليسَ مِنهُم، تشبُّهًا بتعليقِ الزَّنمَةِ بالشاة، وليست منها، قال الله تعالى:﴿**عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ**﴾ [القلم: ١٣]. والعُتُل: الثّقيل الخَبيث))[٦٤].

وقولُهُ: ((والنّضيدُ السّحاب المترادِف، ويُقال: مَتاعٌ مَنضُود إذا كان مرصوفًا بعضَهُ على بعض، وكذلكَ قِيلَ: فُرُشٌ مَنضُودة، والنّضيد مثلُ المنضود، قال الله تعالى:﴿ **وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ**﴾ [ق: ١٠))[٦٥].

وقولُهُ:﴿ التَّبابُ: الهلاك، قال الله تعالى: وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر: ٣٧]))[٦٦].

وقد اِستشهَدَ المُؤلِّفُ بـ (٧٤) أربعٍ وسبعينَ آيةً[٦٧] من آياتِ سبعٍ وأربعينَ سورةً، هي: (البقرة، آل عِمران، النّساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، الأنفال،يوسُف، النَّحل، الإسراء، مريم، طه، الحَج، المؤمنون، النّور، الشّعراء، النَّمل، القَصص، فاطر، يس، الزُّمر، غافر، الأحقاف، ق، النّجم، القمر، الرّحمن، الواقِعة، الحديد، الحشر، التّحريم، المُلك، نون، الحاقّة، المعارج، المدّثر، القيامة، الدّهر، النّبأ، عبس، المطفِّفين، الطّارق، الأعلى، الفجر، البَلد، الضّحى،المّسَد).

ثالثًا: الحديثُ الشّريف والأثر

اِستشهدَ الرّبعيُّ بالحديثِ النّبويّ الشّريفِ والأثر في مَواطِنَ أقلّ من مواطنَ اِستشهادِهِ بالقرآن الكريم، وبَلغت الأحاديث الشّريفة (١٦) ستّة عشرَ حديثًا[٦٨]، فضلًا عن (٥) خمسةِ أحاديث للصحابة[٦٩] (رضوان الله عليهم) والإمام علي (عليه السلام).

وقد نقلَ في قِسمٍ مِنها المُناسبة التي قِيلَ فيها[٧٠] فضلًا عن الإشارة إلى كونِ هذا الحديث ممّا قالتهُ العربُ من أمثال[٧١]، أو شَرح المعنى[٧٢]، أو الإشارة إلى الحادثة[٧٣]. ولا خِلافَ في أنَّ مَرتبَةَ الحديثِ الشّريف والأثر تختلفُ في مُستوى اِستعمالها بِوصفِها شاهِدًا عند اللغويين والنّحويين.

ولم يكُن منهجُ المؤلّفِ في سَوقِ الأحاديثِ الشّريفةِ واحدًا، بل اِتَّخذَ صُورًا مُختَلِفة، كـ ((قال النّبي صلى الله عليه وآله)) [٧٤]، و ((وفي الحديثِ عن النبي صلى الله عليه وآله)) [٧٥]، و ((قال صلى الله عليه وآله))[٧٦].

فمثالُ الأولى، قولُهُ في كلامهِ على (أسماء الحرب):((ويُقالُ لموضِعِ الحرب: المَعرِك والمَكرّ والمأقِط والمأزِق والوطِيس، وأصلُهُ، التّنور وشُبّهَ معرِكُ الحربِ بهِ لِحرّه، قال النّبي[٧٧] صلى الله عليه وآله يومَ حُنين لمّا رأى الأبطال تجتَلِدُ بين يديه: الآن حَمِيَ الوطيس))[٧٨].

ومثالُ الثانية، قولُهُ في كلامهِ على (السُّلاميّات): ((والعِظامُ التي هي قَصبُ اليدين والرّجلين تُسمَّى السُّلاميّات، واحدتُها سُلامى... وفي الحديثِ عن النبي صلى اللهُ عليهِ وآله أنَّهُ قال: (على كُلِّ سُلامى من أحَدِكُم صَدَقَةٌ ويُجزئُ من ذلكَ رَكعتانِ يُصلِّيهِما من الضُّحى)[٧٩]، وهي الفُصُوصُ أيضًا))[٨٠].

ومثالُ الثّالثة، قولُهُ في تفسير لفظةِ (الطَّبَع): ((والطّبَعُ: الوَسَخ، يُقال: طَبَعَ السّيفُ إذا علاهُ الصّدأُ. قال صلّى اللهُ عليه وآله: (إستعيذوا باللهِ من طَمعٍ يهدي إلى طَبَعٍ)[٨١]، قال الله تعالى:﴿ **أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ**﴾ **[النحل: ١٠٨]**، أي: غشَّاها رينًا...))[٨٢].

أمّا ما يَخُصُّ المأثورَ من أقوالِ الخلفاءِ الرّاشدين (رضوان الله عليهم)، وبعض الصّحابة[٨٣] ؛ فمنها، على سبيلِ المثال، ما نَقلهُ الربعيُّ في حديثهِ عن لفظةِ (التّدييث)، قولُهُ: ((والتّدييثُ: التّليينُ والتّذليل، ومنهُ قولُ عليٍّ صلواتُ اللهِ عليه: (ودُيِّثَ بالصّغار)[٨٤]، أي: ذُلّل ولُيِّن، ومنهُ سُمّيَ الدّيوثُ ديّوثًا، وهو الّذي يرضى لأهلهِ بالفاحِشة))[٨٥].

رابعًا: الأمثالُ والأقوال

اِستشهدَ الرّبعيُّ بالأمثالِ العربية، ناقِلًا إيّاها من المعجماتِ أو كُتُبِ الأمثال، من غيرِ إشارَةٍ إلى ما نقلَ عنهُ أو أخذَ منه. وكان يورِدُ المثلَ أو القولَ شاهِدًا على معاني الألفاظ توثيقًا، كقولهِ: ((والسّعدانُ من مراعي الإبل، وهو أصلحُ مراعيها، ومن أمثال العرب (مرعى ولا كالسّعدان)[٨٦] قال النّابغة الذّبياني: [من البسيط]

الواهِبُ المائةَ الجرجورَ زَيَّنها سعدانُ تُوضِحَ في أوبارِها اللبدُ))[٨٧].

فضلًا عن شرحِهِ معانيَ تِلكَ الأمثالِ والأقوال شَرحًا يُفضي إلى فَهمِ المعنى الّذي أوردَ لفظَهُ. وغالبًا ما تكونُ تلكَ الشُّروحُ ممّا قالَهُ من ألّفَ في الأمثالِ أو الأقوالِ، منها على سبيلِ المثالِ، قولُهُ في حديثهِ عن لفظةِ (الحَشَف): ((والحَشَفُ: أردأُ التّمر، وهو ما يَبِسَ مُتَشنِّجًا لا لحمَ فيهِ، ون أمثال العرب: (أحشفاً وسُوءُ كيلة)[٨٨]، يُضرَبُ مثلًا للشّيءِ الخسيس ولا يُعطى منهُ إلّا قليلًا، قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كأنَّ قُلوبَ الطّيرِ رطبًا ويابِسًا لدى وكرِها العِنّابُ والحَشَفُ البالي))[٨٩].

وهُناكَ بعضُ الخِلافِ بين الرّبعيِّ وأصحابِ كُتُبِ الأمثال في رِوايةِ الأمثالِ التي نقلها، من ذلكَ قولُهُ: ((وبُغاثُ الطّير التي لا تصطادُ منها، وهي الغِربان، واحدها غُراب، وهو يُسمّى أعورَ لِحدّةِ بصَرِهِ... ومن أمثال العربِ: (أعوَرُ عينكَ الحَجَرُ)[٩٠]، يُضرَبُ مثلًا لِمن يتوعَّد ولم يفعل))[٩١]. والمثلُ عند غيرهِ (أعورُ عينكَ والحَجر)[٩٢] بالواو، ولعلَّها سقطت عندَ النُّسّاخ أو نقلَ المؤلّفُ المثلَ على صورتهِ من مصدرٍ آخر. ولم يُشِر المحقِّقُ إلى أيٍّ من ذلك، فضلًا عن أنَّهُ لم يُخرِّج شواهِدَ الحديثِ الشّريفِ والأثر، وشواهد الأمثال والأقوال.

ومن ذلك أيضًا، قولُهُ في حديثهِ عن لفظةِ (الرّخم) صفةً من صفات الطّير: ((والرّخَم واحدتُهُ رَخَمَة، وهي تُسمى الأنُوق،... ومن أمثال العرب: (أمنع من بيضِ الأنوق)[٩٣]، لأنّها لا تَضعُ بيضَها إلّا في أعزّ مكان))[٩٤]. ورِوايتُهُ عند غيرهِ (أبعَدُ من بيضِ الأنُوق)[٩٥] إذ اِستبدلَ (أمنع) بـ (أبعد).

وقد أوردَ الرّبعيُّ (١٧) سَبعةَ عشرَ مَثلًا[٩٦]، و (٨) ثمانية أقوال[٩٧]، مُعظَمُها من كُتُبِ الأمثال، كـ (أمثال العرب للضّبي (١٧١هـ)، الأمثال لِمؤرّج (١٩٣هـ) ، الفاخر للمفضّل بن عاصم (٢٩١هـ)، الدّرة الفاخِرة للأصبهاني (٣٥١هـ)، جمهرة الأمثال للعسكري (٣٩٥هـ)، فصل المقال للبكري (٤٨٧هـ)، مجمع الأمثال للميداني (٥١٨هـ)، المُستقصى للزمخشري (٥٣٨هـ).

وممّا ذكرهُ من الأقوال شاهدًا على عَدَدٍ من الألفاظ، مع بيانِ معناها، قولُهُ في حديثهِ عن لفظةِ (العجرد)، في قولِ الشّاعر: [من السريع]

يا قومِ من يعذرُ مَن عَجرَدٍ القاتلِ المرءِ على الدّانِقِ

((وعجرد هاهُنا اسمُ رجُل، والعجرد غيرُ هاهُنا العُريان، يُقال: تعجردَ الرّجلُ، إذا خرجَ من ثوبهِ عاريًا))[٩٨].

ومن الجّديرِ بالذّكرِ، أنَّ بعضَ ما ذكرَهَ من أقوال هو ممّا جرى على لِسانِ العرب مجرى الأمثال، من ذلك قولُهُ في حديثهِ عن لفظتي (اللأمة والبزّة): ((واللأمة والبِزَّة، بمعنى الشِّكة، ومنهُ قولُهُم: (من عزَّ بزَّ)[٩٩]، أي: من غلبَ سلبَ البِزَّة، واللأم: جمعُ لأمة))[١٠٠].

الهوامش:

[١] – ينظر: نظام الغريب ٢٩ ، ٣٩ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٧، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ .

[٢]– ديوانه: ١٣٠ .

[٣]– نظام الغريب: ٢٤٢ .

[٤]– ينظر: نظام الغريب٥١ ، ١٤١ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠ .

[٥]– ديوانه : ١١٠، ورواية الديوان : يضرّس بأنياب ويوطأ بمنسم .

[٦]– نظام الغريب: ١٤٠– ١٤١ .

[٧]– ينظر : نظام الغريب ٣٧ ، ٤٧ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢

٨– ديوانه: ٢٨ .

[٩]– نظام الغريب: ٤٧ .

[١٠]– ينظر: نظام الغريب ٢٢ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٧١ ، ٨٥ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٨، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ .

[١١]– ديوانه: ٨٧ .

[١٢]– نظام الغريب: ١٣٣– ١٣٤ .

[١٣]– ينظر: نظام الغريب ٢٢ ، ٥٦ ، ٦٣ ١٣٧ ، ١٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٧٦ .

[١٤]– ديوانه: ١٢٩ .

[١٥]– نظام الغريب: ٢٢ .

[١٦]– ينظر: نظام الغريب ٣٤ ، ٢٤٦ .

[١٧]– ديوانه: ١٩٢ .

[١٨]– نظام الغريب: ٢٤٦ .

[١٩]– ينظر : نظام الغريب ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ .

[٢٠]– ديوانه الهذليين: ق١/ ٤ .

[٢١]– نظام الغريب : ٢٠٤ .

[٢٢]– ينظر : نظام الغريب ٤٣ ، ٥٠ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .

[٢٣]– ديوانه: ١٤٠ .

[٢٤]– نظام الغريب: ٢٥٣ .

[٢٥]– ينظر: نظام الغريب ٤٩ ، ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ، ٢٥٧ .

[٢٦]– ديوانه: ٨١ .

[٢٧]– نظام الغريب: ٤٨ – ٤٩ .

[٢٨]– ينظر: ١٣٣ ، ١٨١ ، ٢٥٧ .

[٢٩]– ديوانها: ٣٨٦ ، رواية الديوان : أغرُّ أبلج تأتم .

[٣٠]– نظام الغريب: ٢٥٦ – ٢٥٧ .

[٣١]– ينظر: نظام الغريب ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

[٣٢]– ديوانه: ٤٨ .

[٣٣]– نظام الغريب: ٥٠ .

[٣٤]– ينظر: نظام الغريب ٢٥ ، ٢٧ .

[٣٥]– ديوانه: ٥٨ .

[٣٦]– نظام الغريب: ٢٤– ٢٥ .

[٣٧]– ينظر: نظام الغريب ٢٧ .

[٣٨]– ينظر: نظام الغريب ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٨١ ،٨٢ ، ١٠٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

[٣٩]– ديوانه: ٤٢٤ ، رواية الديوان : حتى تناهين إلى باب الحكم .

[٤٠]– نظام الغريب: ٨٢ .

[٤١]– ينظر: نظام الغريب ٤٢ ، ٦٧ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٥٠ .

[٤٢]– ديوانه: ٣١٢ .

[٤٣]– نظام الغريب: ٤١ – ٤٢ .

[٤٤]– ينظر: نظام الغريب ٤٤ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ .

[٤٥]– ديوانها: ٦٠ .

[٤٦]– نظام الغريب: ١٥٧– ١٥٩ .

[٤٧]– ينظر: نظام الغريب ٣٣ ، ١١٦ ، ٢٣٩ .

[٤٨]– ينظر: نظام الغريب ٤٤ ، ٢٣٧ .

[٤٩]– ينظر: نظام الغريب ٤٩ – ٢٦١ ، ٦٦ – ٢٣٥ ، ٧٠– ١١٨ ، ٩٢ – ٩٣ ، ١٠٣_١٨١ ، ١٥١– ٢٤٤ ، ١٢٧– ١٣١ ، ١٣٢– ٢٠٥ ، ١٥٩– ٢٣٨ ، ١٧٧– ٢٠٤ ، ٢٠٦– ٢٢٠ .

[٥٠]– ينظر: نظام الغريب ٤٩ .

[٥١]– ينظر: نظام الغريب ٢٦٠–٢٦١ .

[٥٢]– ينظر: نظام الغريب ٩٢ .

[٥٣]– ينظر: نظام الغريب ٩٣ .

[٥٤]– ينظر: نظام الغريب ١٢٧ .

[٥٥]– ينظر: نظام الغريب ١٣١ .

[٥٦]– ينظر: نظام الغريب ١٣٢ .

[٥٧]– نظام الغريب: ٢٧٤ .

[٥٨]– ينظر: نظام الغريب ٢٠٦ .

[٥٩]– نظام الغريب: ٢٢١ .

[٦٠]– ينظر: نظام الغريب ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٥١، ٧٩، ١٠٥، ١٢١٨، ١٤١، ١٧٠، ١٧٧، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩.

[٦١]– نظام الغريب: ٢١١. وروايتُهُ في الديوان:

أنا الّذي سَمّتني أُمي حيدره ضِرغام آجام وليث قسوره

عبل الذراعين شَديد القَصَره كليثِ غاباتٍ كريهِ المنظره

أكيلُكم بالسيفِ كيلَ السندرَه أضربِكُم ضربًا يبينُ الفقرَه . ديوان شعره: ٤٢ .

[٦٢]– نظام الغريب: ٥٩ . و ينظر: تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة ٨٠ ، تفسير غريب القرآن، لابن الملقن ٧٨.

[٦٣]– نظام الغريب: ١١٤. و ينظر: تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة ٤٤٤، تفسير غريب القرآن، لابن الملقن٤٣٧

[٦٤]– نظام الغريب: ١٨٠. و ينظر: تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة ٤٧٨، تفسير غريب القرآن، لابن الملقن٤٨٥

[٦٥]– نظام الغريب: ٢٢٥. و ينظر: تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة ٤١٨، تفسير غريب القرآن، لابن الملقن٣٩٨

[٦٦]– نظام الغريب: ٢٦١. و ينظر: تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة ٣٧٨، تفسير غريب القرآن، لابن الملقن٣٤٨

[٦٧]– ينظر: نظام الغريب ٢١ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .

[٦٨]– ينظر : نظام الغريب ٣٤ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨

[٦٩]– ينظر : نظام الغريب ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ .

[٧٠]– ينظر : نظام الغريب ١٤٢ .

[٧١]– ينظر : نظام الغريب ٢٠٤ .

[٧٢]– ينظر : نظام الغريب ٢٦٥ .

[٧٣]– ينظر : نظام الغريب ١٠١ .

[٧٤]– ينظر : نظام الغريب ٦٢ ، ١٠١ ، ١٤٢ ، ٢٦٠ .

[٧٥]– ينظر : نظام الغريب ٣٤ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٩٨ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ .

[٧٦]– ينظر : نظام الغريب ١٤٢ ، ٢٦٨ .

[٧٧]– ينظر : غريب الحديث ، لابن قتيبة ١/ ٣٦٨ ، غريب الحديث ، لابن الجوزي ٢/ ٤٧٥ ، المجموع المغيث ٣/ ٤٣ ، النهاية ١/ ٢٨٥.

[٧٨]– نظام الغريب: ١٤٢ .

[٧٩]– ينظر: غريب الحديث، لابي عبيد ٣/ ١٠، مشارق الأنوار ١/ ٣٨٨، النهاية ٢/ ٣٩٦ .

[٨٠]– نظام الغريب : ٥٤ .

[٨١]– ينظر: غريب الحديث لأبي عُبيد ٢/ ٧ ، الفائق ٢/ ٣٥٣ .

[٨٢]– نظام الغريب : ٢٦٨ .

[٨٣]– ينظر: نظام الغريب ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ .

[٨٤]– ينظر: غريب الحديث ، لابن قتيبة ٢/ ٤١١ ، الفائق ٢/ ٢٠٨ ، غريب الحديث ، لابن الجوزي ١/ ٣٥٥ ، النهاية ٢/ ١٤٧ .

[٨٥]– نظام الغريب : ٢٦٥ .

[٨٦]– ينظر: أمثال العرب، للضبي ١٢٧، الفاخر ٦٤ ، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٥ ، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، المستقصى ٢/ ٣٤٤ .

[٨٧]– نظام الغريب : ٢٤٥ .

[٨٨]– ينظر: جمهرة الأمثال ١/ ٩٢ ، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٧ ، فصل المقال ٣٧٤ .

[٨٩]– نظام الغريب : ٢٤٢ .

[٩٠]– لم أجده على هذه الصورة فيما توافر لدي من كتب الامثال .

[٩١]– نظام الغريب : ٢٠٧ .

[٩٢]– ينظر: جمهرة الأمثال ١/ ٨١ ، المستقصى ١/ ٢٥٥ .

[٩٣]– لم أجده على هذه الصورة فيما توافر لدي من كتب الامثال .

[٩٤]– نظام الغريب : ٢٠٧ .

[٩٥]– ينظر: الدرة الفاخرة ١/ ٧٦ ، جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٧ ، المستقصى ١/ ٢٤ .

[٩٦]– ينظر: نظام الغريب ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ١٣٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ .

[٩٧]– ينظر : نظام الغريب ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ .

[٩٨]– نظام الغريب : ٢٧٣– ٢٧٤ .

[٩٩]– ينظر : أمثال العرب ، للضبي ١٢٤ ، الفاخر ٨٩ ، الزاهر ١٧٥ .

[١٠٠]– نظام الغريب: ١٤٦ .

Evidences nidham alghareeb in language by is bin Ibrahim alrabie (489ah).

by abd alrasul razaaq abd Ali.
Supervised by. Brof .dr.abd alrahman mutlaq aljoburi

Research Summary:

A book (strange system in the language) an important link in the category of rings Magamat meanings, especially the odd ones, in the fifth century AH , which is composed of Yemeni , Isa bin Ibrahim quarterly Alouhazi Humairi (480 AH) . Has been hired as the seeded Vera of evidence to prove its article , we found evidence of the Holy Quran and the Hadith and impact , poetry, proverbs and sayings , trying to provide a small encyclopedia , represents the entrance to the heritage of the Arabic language . This is a search window to shed light on what evidence was used by the different Fabtdoth witness poetic , divided him on the ages poets , addressing some of the examples , and then I ran to the Koran , talk Sharif impact, and concluded Find proverbs and sayings.